أن كل شحنات الاسلحة التي جرى الاتفاق عليها مع الولايات المتحدة قد وصلت الى اسرائيل في مواعيدها المحددة . كما اكدت المصادر الامريكية ان محادثات الوزيرين لم تؤد الى أي تغييرات في المواقف المعروفة للطرفين . كذلك اكد رابين في تصريحات ادلى بها في النصف الثاني من شهر نيسان هذا التوجه للعلاقات الاسرائيلية الامريكية. فقد نفى وجود اية ازمة في العلاقات بين البلدين قائلا « بأن خلافات كبيرة في الرأي حدثت مرات عدة بين الطرفين عندما كان سفيرا لبلاده في واشنطن»، الا ان هذا لم يؤد الى اية مشكلات حقيقية بين الجانبين . كما اكد بدوره ان الاسلحة الامريكية التي اتفقت اسرائيل على استيرادها ما زالت تصل وان اي تأخير قد يطرأ في مواعيدها لا علاقة له باعادة النظر التي يقوم بها البيت الابيض في السياسة الامريكية في المنطقة . كما بين ان اعادة النظر هذه لم تسفر عن اي تغيير ملموس في سياسة الولايات المتحدة وان مؤتمر جينيف يجب ان يباشر اعماله باجراء مفاوضات ثنائية بين مصر واسرائيل للتوصل الى اتفاق جزئي . وجدير بالاشارة هنا الى ان كيسينجر نفسه صرح قائلا بان اعادة النظر في السياسة الامريكية لا يمس الا « الطريقة التي سنوجه بها دبلوماسيتنا ، وليس الغرض الاساسي من اعادة التقييم هذه مس المساعدات الاقتصادية والعسكرية » . وصرح سيسكو في الفترة نفسها امام زعماء المنظمات اليهودية الامريكية بكلام يفيد المعنى نفسه قائلا بأن اعادة التقييم تدور حول التوجهات الدبلوماسية للسياسة الامريكية وانها لن تؤثر « على العلاقات الخاصة » بين اسرائيل وامريكا . كذلك اعلن فورد نفسه في أول مؤتمر صحفي يعقده بعد تحرير سايغون بأن « الولايات المتحدة ما زالت قوية وستقف الى جانب حلفائها » . وأعلن فورد ايضا ان حكومته ما زالت تدرس ثلاث خيارات بالنسبة للشرق الاوسط هي : (أ) استئناف جهود كيسينجر ووساطته . (ب) تحقيق تسوية شاملة في جينيف . (ج) استئناف مؤتمر جينيف والسعي لتحقيق حل جزئي بين مصر واسرائيل في الوقت ذاته . وجدير بالاشارة الى ان صحيفة «النيويورك تايمس » ، ٢٨ نيسان ، استنتجت من الاجواء السائدة حول موضوع اعادة النظر في السياسة الامريكية بانه من غير المتوقع حدوث اي تغيير اساسي في هذه السياسة بالنسبة للشرق الاوسط.

بالنسبة للجانب المصري ما زال الموقف السياسي الرسمي هو المراهنة على مبادرة امريكية جديدة للوصول الى تسوية سلمية للنزاع . ففي الخطاب الذي القاه الرئيس السادات بمناسبة عيد العمال في اول ايار اكد مجددا رأيه بأن الولايات المتحدة تمسك بخيوط الازمة كلها وأن مفتاح الحل بيدها لانها هي التي « تمد اسرائيل بالعيش والزبدة والمدفع » . وعبر عن اعتقاده بأن اعادة التقييم التي تقوم بها الحكومة الامريكية لسياستها في المنطقة يجب ان تتوصل الى تحديد موقف واضح حول ما اذا كانت امريكا تريد حماية اسرائيل داخل حدودها (أي حدود ١٩٦٧) أو حمايتها داخل حدود الاراضي المحتلة . قال السادات « كل ده لازم يكون واضح في اعادة تقييم السياسة الامريكية » . واكد بأن حكومته ستحتفظ بأحسن العلاقات الممكنة مع الولايات المتحدة . وكان اسماعيل فهمي قد اعطى تصريحات مشابهة في منتصف شهر نيسان شرحت الموقف المصري الرسمي على النحو التالي : (أ) أن خطر مصر الاساسي هو تجنب الاستقطاب بين الدولتين العظميين سواء في المنطقة او في مؤتمر جينيف . (ب) أن احياء سياسة الخطوة خطوة الشهيرة يتوقف على الولايات المتحدة والرئيس السادات لم يقفل الباب امام احتمالات اي نوع من انواع التحرك باتجاه السلام . (ج) ان اسرائيل هي المسؤولة عن فشل مهمة كيسينجر الاخيرة ولذلك يشكل موقفها تحد صارخ للامريكيين يضعهم في مأزق . لذلك على الولايات المتحدة ان تفعل شيئا لتثبت بأنها قادرة على التصرف في منطقتنا . (د) انه في ظل الظروف الحالية لا مناص من ان يأتي السلام من الخارج وان يفرض على اسرائيل . (هـ) انه بعد حرب اوكتوبر مصر على استعداد لان تعيش مع اسرائيل اذا كانت الاخيرة مستعدة لان تعيش معنا ، شرط ان تتخلى عن مخططاتها للسيطرة والتوسع . (و) ان مصر تدرس موضوع اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جينيف وتجري الاتصالات مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتأمين هذه المشاركة وهي تنظر في امكان جعل اشتراك المنظمة شرطا لعقد